

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة يعني ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي : أن المعني الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الخرين.¹

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. و حفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريف، و ما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.²

اللغة هي وسيلة اتصال لكل انسان، وهي عبارة عن صوت يخرج أفواه الناس.³ لأنها مصدر أساسي لفهم القرآن والحديث. للغة

¹ الشيخ مصطفى بن سليم الغلايين "جامع الدروس العربية" (بيروت لبنان، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع،

٧ (١٩١٢

² الشيخ مصطفى بن سليم الغلايين "جامع الدروس العربية" (بيروت لبنان، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع،

٧ (١٩١٢

³Gorys Keraf, *Komposisi* (Jakarta: Nusa Indah, 1979), 1.

تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها. إلا أن التعريف الذى نقبله للغة هو أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التى يحكمها نظام معين والتى يتعارف أفراد مجتمع ذى ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^٤ اللغة العربية لغة عقيدة، بل هي لغة لكلامه اللهاختارها يخاطب بها أهل الأرض. فهي لغة تتناسب وقدسية العقيدة التى تستوعبها وتبلغها للناس.^٥

هناك فرق بين مفهوم التعليم والتعلم، التعليم هو مساعدة التلاميذ لإنماء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم. والتعلم هو عملية يمارسها الفرد لتغيير سلوكه.^٦ وأهمية اللغة العالمية كما يلي: اللغة العربية مكانة خاصة، وهي اللغة العالم. فأهميتها تزداد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر حيث ترجع أهميتها الى الأمور التالية:

١. كونها لغة القرآن الكريم التى يحتاجها كل مسلم ليقراءه.

^٤ رشدى أحمد طعيمة، تدريس العربية فى التعليم المعام نظريات وتجارب، (القاهرة : دار العربي: ٢٠٠١)، ٢٧.

^٥ حسين راضى عبدالرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، (مكتبة الخيى الثقافية :

٢٠٠٠)، ١١.

^٦ سوتريسنو وصاحبه، أصول التربية والتعليم، (فونوركو : بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام ككتور للتربية

الإسلامية الحديثة، ٢٠٠٨م)، ١.

ب. كونها لغة الصلاة التي ترتبط بركن الأساسي من أركان الإسلام مما يجعل تعلمها واجبا.

ت. كونها لغة الحديث النبوي الشريف.

ث. المكانة الاقتصادية للعرب والتي جعلت لهم وزنا اقتصاديا وسياسيا على المستوى العالمي.

ج. كثرة عدد متكلمي العربية فهي تستخدم كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وكلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية بمعنى أن سبع دول العالم تتنكم اللغة العربية كلغة أولى.^٧

هناك فوائد عديدة من دراسة اللغة العربية وهذا هو الأهم بالنسبة للمسلمين إحداهما هو التوصل إلى فهم الكتاب وهو القرآن الكريم أفضل وتعلم، ومن الأفضل إذا علمنا الكثير من المفردات العربية لفهم ودراسة القرآن الكريم.

يشتمل فنون اللغة العربية على أربع مهارات منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٨ ومن المعلوم،

^٧ حسين راضي عبدالرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، (مكتبة الخنبي الثقافية :

لسيطرة أربع منها لا بد على الفرد لترقية المفردات، كما ذكر أزهري أن تعليم المفردات المفيدة أولاً قبل غيرها.^٩ المفردات أو الكلمة أهميتها التعليمية عندما تكون بمفردها، لذا ينبغي أن يحرص دائماً على تعليمها في جمل ومن خلال سياقات ذات معنى ومفهومة للدارسين. وأن يتضمن يتضمن الدرس أو الوحدة مفردات مختارة بعناية وتركيب، (بحيث لا تحتوي على الكثير من المفردات غير الضرورية أو الصعبة التي تزيد من عوائق التعلم) (وأن تتكامل مع مفردات بقية الدروس أو الوحدات لتشكل في التي خيرة المفردات (المعجمية) المستهدفة في الخطة أو المنهج التعليمي.^{١٠}

نعرف مند جلستُ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج كالمدرسة الإنتقالي (PPLK) به شعرت أن مشكلة في تعليم اللغة العربية وهي نقص التلاميذ في معرفة المفردات، وهذا يؤدي إلى الصعوبة التلاميذ في تعليمها. فلذلك الباحث ستجرب بحث تجربي " أثر استخدام وسيلة السمعية البصرية في سيطرة التلاميذ على المفردات

⁸Acep Herman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (PT. Remaja Kosda Karya, Bandung : 2011), 116.

⁹Nana Jumhana, Rany Rahmawati, " أثر استخدام اسلوب لعب الدور فيسيطرة التلاميذ على "، *al-ijthad :Jurnal keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*, Vol. 07, No. 02 (Juli-Desember, 2015),162.

^{١٠}عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٣٥)، ٧٧.

العربية بحث تجريبي في الفصل الأول بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج".

كما قال سرينة هرجونو : من جميع ناهية اللغة الأجنبية لابد علي التلاميذ في تعليم اللغة الأجنبية وهي أهمه من الناهية المفردات او الكلمة.^{١١} الفائدة في سيطرة أو في معرفة المفردات لغير ناطق العرب التي ستكون الكاتبة أو الباحثة باللغة العربية.^{١٢} بموجب سيطرة اللغة هناك الفائدة للتكم بأحسن مايمكن، إذا لابد علي التلاميذ أن تستولي في الكلمة أو المفردات، لأن تعليم المفردات ستساعد الطلاب في التعليم اللغة الأجنبية و بالخصوص في سيطرة أربع المهارة.^{١٣}

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث في هذا البحث فما يلي:

١. كيف استخدام وسيلة السمعية والبصرية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج ؟

¹¹ Sartinah hardjono, *psikologi belajar mengajar bahasa asing*. (Jakarta: Depdikbud, 1988), 71.

¹² محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢ م / ١٤٠٢ هـ).

¹³ Proyek system Pengembangan SISTEM Pendidikan Agama R.I, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama/ IAIN*. (Jakarta,1974) 171

٢. كيف سيطرة التلاميذ في مفردات اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج؟
٣. هل هناك أثر بين إستخدام وسيلة السمعية والبصرية على سيطرة التلاميذ في المفردات اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج؟

ج. أهداف البحث

- إعتمد على أسئلة البحث السابق فبرز الباحثة أهداف البحث الآتية :
١. لمعرفة إستخدام وسيلة السمعية والبصرية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج.
٢. لمعرفة سيطرة التلاميذ في مفردات اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج.
٣. لمعرفة أثر بين إستخدام وسيلة السمعية والبصرية على سيطرة التلاميذ في المفردات اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج.

د. فوائد البحث

- إحد من فوائد وسائل السمعية والبصرية وهي :
- نشر وزيادة المعرفة : أي إعطاء معلمات جديدة للمتلقي مثل نشرات الأخبار
 - رفع المستوى العلمي والثقافي لدى المتلقي وهذا من خلال البرامج والحصص العملية والثقافية
 - توفير الوقت والجهد حيث قاربت بين المجتمعات واختصرت الوقت
- قد يختلف خبراء تعليم العربية كلغة أجنبية في معانيها وأهدافها. وأما أهمية المفردات في تعليمها فهي كما تلى:
١. أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية وشرط من شروط إيجابتها.
 ٢. أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل.^{١٤}

١٠ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩)، ١٩٤.

معرفة معاني المفردات منها كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة في تعلم اللغة العربية المفردات أمر ضروري لأن المفردات عنصر من عناصر وهذه تدل أن تعلم اللغة المستخدمة في تعليم اللغة العربية. في مرحلة الإبتدائية لغة العربية التلاميذ صعوبة الطريقة الأولى هي إعطاء تعليم المفردات و تراكيبها

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث معيارا مفيدا للمدرسين في استخدام الوسائل عند تدريس اللغة العربية حتى أنهم قادرون على ترقية دافعية الدارسين ونشاطهم في تعلم اللغة العربية وتعلم المفردات خصوصا.

هـ. أساس التفكير

نموذج التدرس هو تخطيط او نمط استخدام لنجم هاد في وضع التدرس في الفصل او تعلم في الطرق ولمعين الأجهزة تدرس فيه كتب وفيلم, وكومبيوتر, المناهج وغير ذلك.^{١٥}

¹⁵Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2009), 22.

الوسائل السمعية و البصرية وتتضمن جميع الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في استقبال محتواها مثل الأفلام الناطقة، والتلفزيون، وأفلام الفيديو، وجهاز عرض الشرائح الشفافة المصاحب للتسجيل الصوتي، وجهاز عرض الصور الثابتة المصاحب للتسجيل الصوتي. ومن الشرح السابق، يعرف بأن الوسيلة المستعملة في تعليم اللغة العربية على أساس الحواس المستعملة لإكتساب المعلومات وهي الوسائل البصرية والوسائل السمعية والوسائل السمعية والبصرية. في عصرنا الحاضر عرفنا المثال الأخرى للوسائل السمعية و البصرية وهو معمل اللغة ومعمل الكيمياء المستعملة في عملية التعلم. ويأخذ الباحث معمل اللغة باعتبار أثره لترقية المهارة اللغوية و لمحاصلة الهدف المنظم أو يستمع إلى ناطق اللغة الأصلية في اللغة العربية.^{١٦}

المفردة هي اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. هي عنصور من عناصر اللغة، لذلك تعليم المفردة هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن المفردات مناسبة

^{١٦} حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين

بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥) ٢٠٩.

بالمادة الدراسية. والمفردات هي كما قالت اندانج روما نينجسيه هي
كما تلى:

١. جمع الكلمات التي كانت في اللغة
 ٢. كثير الكلمات عند المتكلم أو الكاتب
 ٣. الكلمات يستخدم في مجال العلم
 ٤. ترتيب الكلمات في المعجم البسيط والمنظم
- ومن الفكرة السابقة نعرف أن المفردات جمع الكلمات
الموجودة في اللغة التي يستخدمها المتكلم أو المحدث مع الغير لتعبير
عما في أفكاره وهي أهم عناصر التركيب اللغوي.^{١٧}
- أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية
وشرط من شروط إجابتها. أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى
لا يمكن الناس فهم اللغة قبل. معرفة معاني المفردات منها كانت
التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة في تعلم اللغة
العربية.

الوسائل السمعية البصرية هي الوسائل التعليمية العصرية التي
تناسب على تطور الزمان, يعنى المناسبة على تقدم العلوم و

¹⁷ Endang Rumaningsih, *Bahasa Indonesia*, (Semarang: CV Triadan
Jaya ,2006) Cet. 3, 4

التكنولوجية, و تحتوى على الوسيلة السمعية, و الوسيلة البصرية و السمعية البصرية^{١٨}, الوسائل السمعية البصرية هي ما يتوصف بالسمعى (audible) يعنى ما يقدر على الاستماع و ما يتوصف بالبصرى (visible .) يعنى ما يقدر على الرؤية.^{١٩}

وتتضمن جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط في استقبال مضمو مثل الإذاعة، والتسجيلات الصوتية، ومعمل اللغة البسيط.

الوسائل السمعية و البصرية وتتضمن جميع الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في استقبال محتواها مثل الأفلام الناطقة، والتليفزيون، وأفلام الفيديو، وجهاز عرض الشرائح الشفافة المصاحب للتسجيل الصوتي، وجهاز عرض الصور الثابتة المصاحب للتسجيل الصوتي.

¹⁸ Ahmad Rohani, *Media Instruksional Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 98

¹⁹ Amir Hamzah Sulaiman, *Media Audio Visual Untuk Pengajaran, Penerangan dan Penyuluhan*, (Jakarta: PT. Gramedia, 1981). 11

ومن الشرح السابق، يعرف بأن الوسيلة المستعملة في تعليم اللغة العربية على أساس الحواس المستعملة لإكتساب المعلومات وهي الوسائل البصرية والوسائل السمعية والوسائل السمعية والبصرية. كما قال حملك في أزهر أرشد: أن إستعمال الوسائل التعليمية في تعليم يكون و يآثر نمو حرص و حماسة الجديدة، نمو بدافع و إثارة في التعلم، و يآثر كثيرا في سيكولوجي على التلاميذ، ثم تساعد في فعالية التعلم و إعطاء الدروس، مطابقة بالمنهج الدراسية.^{٢٠}

في عصرنا الحاضر عرفنا المثال الأخرى للوسائل السمعية و البصرية وهو معمل اللغة ومعمل الكيمياء المستعملة في عملية التعلم. ويأخذ الباحث معمل اللغة باعتبار أثره لترقية المهارة اللغوية و لمحاصلة الهدف المنظم أو يستمع إلى ناطق اللغة الأصلية في اللغة العربية.^{٢١}

²⁰ Jurnal edukasi @Elektro vol. 5 no 1, Maret 2009, 1-10

^{٢١} حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها

" أثر استخدام وسيلة السمعية البصرية في سيطرة التلاميذ على المفردات العربية بحث تجريبي في الصفّ الأول بمدسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج "

المتغير الصادي ()	المتغير السيني ()
١. سيطرة التلاميذ في لفظ المفردات	١. يستطيع في نمو حرص و إبتكار التلاميذ
٢. سيطرة التلاميذ ترجم المعنى المفردات	٢. يستطيع في زيادة معرفة مبصر التلاميذ
٣. سيطرة التلاميذ في جعل الجملة مفيدة	٣. يآثر و يسهل في تعليم اللغة العربية

ز. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول : المقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث

وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير

وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن الوسائل السمعية البصرية، مفهوم وسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية، مفهوم السمعية البصرية، فوائد استخدام الوسيلة السمعية البصرية، مفهوم الفيديو، مميزات الفيديو، أنواع الفيديو، طريقة استخدام الفيديو في التعليم، التعلم المفردات اللغة العربية، أهمية تدريس المفردات، أهداف تدريس المفردات، أساس اختيار المفردات، توجيهات عامة في تدريس المفردات، أساليب توضيح المعنى،

الباب الثالث : إجراءات البحث تشمل على ميدان البحث و موعذته و مجتمع البحث وعينه ومنهج البحث و أساليب جمع البيانات و فرضية البحث و تحليل البيانات

الباب الرابع : تحليل بيانات البحث.

الباب الخامس : الخاتمة و تتضمن على النتائج والمقتررات .